

الدرس 02 من شرح مقدمة رسالة ابن أبي زيد القيرواني للفقير

موسى بن محمد الدخيلة حفظه الله

موسى الدخيلة

لا بد فيهما من ان يكونوا على على السنة اذا وجد قول وعمل ونية فيجب ان يكون قوله وعملك على السنة ولذلك ختم رحمة الله [فقال ولا قول وعمل ونية الا بموافقة السنة. اذا فالايمان لا بد فيه من اجتماع ثلاثة امور قول - 00:00:00](#)

وعمل ونية وان هذه الثلاثة لا تنفع العبد مجتمعة الا اذا كان القول والعمل فيه المتابعة للنبي عليه الصلاة والسلام وختم كلامه بقوله [ولا يكفر احد بذنب من اهل القبلة. وشار بهذا الى اصل - 00:00:25](#)

عظيم عند اهل السنة خلافا للخوارج وهو ان اهل السنة لا يكفرون احدا بذنب الا اذا استحله وقد بين هذا المعنى الذي اجمل في كلام [المصنف لان المصنف هنا اطلق - 00:00:45](#)

قال ولا يكفر احد بذنب من اهل القبلة. وقد رحمة الله لا يكفر احد بذنب من اهل القبلة اذا لم تحل له واما اذا استحله فانه يكفر [لاستحلاله لا لذك الذنب - 00:01:04](#)

كفروا لشيء اخر لا للعمل وانما للاستحلال. ولذلك الامام الطحاوي رحمة الله صرخ بهذا لما قال ولا نكفر احدا من اهل القبلة بذنب ما لم [يستحله. فالقصد ان المسلم اذا جحد - 00:01:22](#)

شيئا واجبا معلوما من الدين بالضرورة او جحد معصية معلومة من الدين بالضرورة انها محرمة. الجحود والاستحلال اما ان يكون [الاسقاط واجب او باحة محرم فمن زعم ان الصلاة غير واجبة فقد استحل محظيا لان ترك الصلاة حرام - 00:01:41](#)

وهذا الذي يزعم انها غير واجبة او يقتضي كلامه ان تركها مباح ان تركها جائز. فهذا داخل في استحلال المعصية. الصورة الثانية التي [تدخل من استحل الزنا او والربا وغير ذلك مما علم من الدين بالضرورة. فكل ذلك داخل في في من استحل المعصية وهو كافر - 00:02:08](#)

اذن من استحل معصية فهو كافر سواء اكان الاستحلال بان زعم ان واجبا ليس بواجب او ان حراما ليس بحرام اذن فاستحلال [المعصية او انكار وجحود ما فرضه الله تعالى نوعان - 00:02:29](#)

اما جحود ما اوجبه الله او جحود ما حرمته الله مما علم من الدين بالضرورة. لماذا اقول ما علم بالدين بالضرورة؟ لان الانكار لما ليس [لمعلوم بالضرورة لا يلزم منه - 00:02:50](#)

الكافر فقد يكون العبد متأولا ينكر شيئا ليس معلوما من الدين بالضرورة فيكون متأولا. او مسألة خلافية بين العلماء يجيزها بعض [العلماء وينكرها عامة العلماء. وهو يقول باباحتها تقليدا او تعصبا لمن يفتي باباحتها. لا يقال انه - 00:03:06](#)

مستحيل وانما لما علم بالضرورة من الدين انه فرض او انه حرام واما ما عدا ذلك فلا. ثم اعلموا ان ما علم من الدين بالضرورة قد لا [يكون معلوما عند البعض - 00:03:26](#)

كم كان حديث عهد بسلام من كان حديث عهد بسلام قد يجهل بعض الامور المعلومة عنده من الدين بالضرورة. قد يكون جاهلا بها [فانكاره لها لا يعتبر كفرا. لانها ليست معلومة عنده هو بالضرورة. فيجب ان يعلم وان يبين له - 00:03:45](#)

وان تقام عليه الحجة اذا عندما نقول معلوم من الدين بالضرورة هذا لعامة المسلمين واما من كان حديث عهد بسلام فقد يكون جاهلا [بعد الفرائض العينية وبعض الواجبات فلا يكفر لذلك - 00:04:06](#)

هاديك اذن الحاصل اذا فعل المسلم شيئاً من كبائر الذنوب ولم يكن مستحلاً لذلك ترك الصلاة كاسلاً لا جحوداً زناً متهاوناً وهو يقر بحرمة الزنا او نحو ذلك من المعاشي. فهذا لا يكفر عند اهل السنة. هو مؤمن بآيمانه - [00:04:22](#)

فاسق بمعصيته مؤمن ناقص الایمان لكن لا يكفر هذا حاصل ما تقدم ثم قال هنا رحمة الله وان الشهداء ياء عند ربهم يرزقون. وارواح اهل السعادة باقية ناعمة الى يوم يبعثون. وارواح اهل الشقاوة معذبة الى يوم - [00:04:42](#)

الدين ذكر رحمة الله هنا اولاً ما خلاصة ما ذكر هنا؟ ذكر ثلاث مسائل المسألة الاولى ارواح الشهداء ارواح الشهداء قال لك المؤلف رحمة الله اه احياء عند ربهم يرزقون. كما قال ربنا في كتابه ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتاً بل احياء - [00:05:04](#)

كن عند ربهم يرزقون فرحين بما اتهم الله من فضله وقال تعالى ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله امواتاً بل احياء ولكن لا تشعرون اذا فارواح الشهداء منعمة وباقية وحية الى يوم القيمة. لكنها حياة برزخية. وقد سبق - [00:05:30](#)

معنا انه جاء في السنة الصحيحة ان ارواح الشهداء في اجواف طير خضر معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت ثم تأوي الى الى تلك الطير التي في القناديل اذن هذه هي النقطة الاولى وهو امر مقرر وهذه الحياة الذي يقصد حياة - [00:05:55](#)

برزخية لأن كل حياة بين الدنيا وبين يوم القيمة بين موت الانسان وقيام الكجرى هذه تسمى حياة برزخية اذا فهم احياء في الحياة البرزخية قد يقول قائل كذلك المؤمنون الاولى فنقول نعم لكن حياة الشهداء - [00:06:20](#)

اكثر تنعموا وافضل من عامة المؤمنين. لهم خصائص لهم مميزات ليست لغيرهم. كما سبق ارواحهم في اجواف طير خضر خصائص ليست لغيرهم. ولذلك خصمهم المؤلف بالذكر كان يمكن ان يقول وارواح اهل السعادة باقية واهل - [00:06:42](#)

قد يدخل فيهم الشهداء لكنه خصمهم بالذكر لما خصمهم الله به تبارك وتعالى من الفضل. اذا هذا المبحث الأول المبحث الثاني قال وارواح اهل السعادة باقية ناعمة الى يوم يبعثون اي اهل السعادة غير الشهداء لأن الشهداء - [00:07:03](#)

تقد ذكرهم وهم من اهل السعادة فاهل السعادة غير الشهداء كذلك ارواحهم باقية. قال المؤلف ناعمة ناعمة اي متنعمة او منعمة الى يوم يبعثون وقد جاء كذلك في السنة الصحيحة ان نسمة المؤمن كما سبق معنا والحديث في السلسلة - [00:07:23](#)

الصحيحة اننا نسمة المؤمن طائر معلق بالعرش. فارواح المؤمنين تكون على صورة طير يكون في الجنة وارواح الشهداء في اجواف طير خضر تسرح من الجنة حيث شاءتم تأوي الى قناديل معلقة - [00:07:43](#)

بعرش الرحمن. اذا لهذا قال وارواح اهل السعادة باقية ناعمة الى يوم يبعثون. اذا شئوا هاد البقاء وهاد التنعيم؟ هذا البقاء وهذا التنعيم في الحياة البرزخية بين القيمة الصغرى والقيمة الكبيرة. القيمة الصغرى هي موتهم. وقبض ملك الموت - [00:08:03](#)

ارواحهم والقيمة الكبيرة يوم البعث اليوم الآخر. اذن فما بين هذين الوقتين هي الحياة البرزخية ارواحهم باقية متنعمة في هذه الحياة البرزخية الى يوم يبعثون الى الحياة الابدية اذن فالدور ثلاثة دار الدنيا دار الآخرة وما بينهما دار البرزخ - [00:08:26](#)

قال وارواح اهل الشقاوة وارواح اهل السعادة بقية طيب القسم الثالث من الناس شكون بقى ارواح اهل الشقاوة ارواح اهل الشقاوة قال معذبة الى يوم الدين اذا معذبة قبل يوم القيمة لان من اسماء يوم القيمة اسمه يوم الدين يوم الجزاء يوم الحساب يوم التبادى يوم مع انه اسماء منها يوم الدين كما - [00:08:51](#)

سماه الله بذلك في القرآن مالك يوم الدين اذا ارواحهم معذبة الى للغاية يوم الدين. اذا معذبة قبل ذلك اين تكون معذبة في حياة البرزخية؟ ما بين موتهم وقيام القيمة سواء قبروا او لم يقبروا. قد سبق تقرير هذا قبل. قلنا عندما نقول عذاب القبر او نعيم القبر فالمقصود بذلك - [00:09:16](#)

والا فان الحياة البرزخية يعيشها كل ميت. قبر او لم يقبر ولو مات محروقاً او آخراً غرقاً او غير ذلك. فإنه يعيش هذه ايات البرزخية فيكون اما منعماً ان كان من اهل السعادة. اما معذباً ان كان من اهل الشقاوة. وقد فصل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:43](#)

كما في حديث البراء بن عازب المشهور وقد سبق معنا مرات ان النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر المؤمن في قبره وانه عندما يأتيه ملك الموت ويسأله عن ربه ودينه به وسيأتي معنا هذا ما الذي يقع له بعد ذلك - [00:10:04](#)

يفتح له باب الى الجنة. فيأتيه من روحها وطيبها ونسمتها. وهذه هي هذا هو التنعيم الذي يعيشها الى يوم يبعثون وان العبد الآخر

يفتح له باب الى النار فيأتيه من حرها وسمومها وعذابها وهذا هو معنى قوله - 00:10:20

معذبة الى يوم الدين وقد سبق تقرير هذا ثم قال وان المؤمنين يفتنون في قبورهم ويسألون يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة وان المؤمنين يفتنون في قبورهم ويسألون - 00:10:40

فتنة القبر هادي لابد لكل احد منها ايا كان سواء كان مؤمنا او كافرا سواء كان ولها صالحا طحن او كان مؤمنا من عامة المؤمنين. ولذلك المؤلف اش قال هنا وان المؤمنين يفتنون في قبورهم - 00:11:01

اذن اذا كان المؤمن سيفتن في قبره بمعنى يختبر المقصود بالفتنة الاختبار. وهي السؤال فإذا كان المؤمن يفتن ان يختبر ويسأل في قبره فكيف بغير المؤمن؟ من باب اولى ولذلك خص المؤمنين بالذكر ففيه فوائد منها اولا ان كل عبد ايا كان مهما علا قدره وشأنه فانه 00:11:20 -

تسأل في قبره فان كان من المؤمنين المفلحين الناجين وفق للجواب يثبته الله. التثبيت في ذلك المقام ان يوفق الانسان للجواب فيجيب عن الاختبار وعن الاسئلة الثالثة واما من كان من اهل الشقاوة من غير المؤمنين فانه لا يثبت لا يثبته الله. فلا يوفق للجواب لا 00:11:44 -

يدري ما يقول والمؤمن هنا والممؤلف كما قلنا من الفوائد انه نص على المؤمن اشارة اولا الى ان المؤمن ايضا يسأل. لئلا يقول احد انا 00:12:12 -

ولي صالح من المتقين فلن اختبر في قبري وانما الفتنة للعصابة او للفساقه او للكفار لا الفتنة لكل احد اي السؤال الاختبار الفائدة الثانية انه نص على المؤمنين فدل هذا بمفهومه على ان الكفار كذلك 00:12:29 -

يسألون اذا كان المؤمن الصالح الولي يسأل يفتن فكيف بغيره - 00:12:50 -

غيره من باب اولى ولذلك اخذ منه ان المؤمن يسأل منطوقا وان غير المؤمن يسأل ويشدد عليه في السؤال ويكون سؤاله سؤال زجر وردع من باب اولى فأخذ ذلك مفهوما وهذا منطوقا والا كان ممكنا يقول وان الناس يفتنون لكن قال وان المؤمنين فهذا التصريح بالمؤمنين في 00:13:16 -

فيه فوائد منها ما ذكرت اذن قال وان المؤمنين يفتنون في قبورهم يسألون طيب اذا فتنوا اي اختبروا وسئلوا في قبورهم ما الذي يحصل لهم؟ قال للمؤلف اقتبس دليلا من القرآن الكريم وذكره هنا لأن الكلام على المؤمنين. فأنت بقول الله تعالى اقتباسا يثبت الله 00:13:40 -

الذين آمنوا بالقول ثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. في الآخرة اي عند القبر يثبتهم الله في الحياة الدنيا على هذه الكلمة. فيقولونها ويعيشون عليها وتكون منهجا لحياتهم ومن قالها وعاش عليها وعمل بمقتضياتها ومستلزماتها ثبت ووفق لقولها في قبره - 00:14:04 -

للجواب بها في قبره يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة اذا المؤمنون عندما يسألون في القبر ما الذي يقع لهم يأتهم التثبيت من الله اذا سئلوا في القبر يثبتهم الله. لا يجيرون لقوة حفظهم - 00:14:25 -

والاجل فطنتهم وذكائهم لا لثبيت الله لهم ولو كانوا عواما من العوام في الدنيا ولو كانوا من عامة الناس ولو كانوا امييين لا يقرأون ولا يكتبون ولا يحسبون. فإنهم في قبورهم يوفقون يثبتهم الله جل وعلا - 00:14:46 -

فيجيبون عن الاسئلة الثالثة يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ومما يدل على ان هذا هو المراد من الاية ما جاء في في صحيح البخاري من حديث البراء بن عازب - 00:15:00 -

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم الرسول صلى الله عليه وسلم يقول الحديث عند البخاري المسلم اذا سئل في قبره يشهد اذا سئل سأله الملك ماذا يقول؟ فانه اي المسلم يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك - 00:15:20 -

قوله تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة هذا كله كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمعنى ان النبي صلى الله عليه وسلم فسر الاية بان المقصود بها التثبيت في القبر - 00:15:35 -

قال المسلم اذا سئل في قبره يشهد اي فانه يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ثم لما ذكره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذلك اي هذا - 00:15:35 -

الذى ذكرنا من جواب المؤمن هو قوله تعالى اي هو معنى قوله تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة في الدنيا وفي الآخرة. واما الكافر اذا كان حد حال المؤمن فالكافر لا يثبته الله. لا يثبته الله. ما الذي يقع؟ يدع يتركه - [00:15:45](#)
واما ترك الله العبد خذل ذلكم هو الخذلان بعينه. يحرم الخير كله وبالتالي لا يثبت ولا يوفق يضطرب يرتعد فيقول ها ها لا ادري ولو كان في الدنيا يحفظ الاجوبة - [00:16:05](#)

ولو كان في الدنيا حاصلا على اعلى الشهادات ومن المتفقين فانه لا يوفق ولا يثبت في قبره فلا يدري ما يقول. الامر قد يوفق والعالم النحير قد لا يوفق لانه لم يكن عليها في الدنيا - [00:16:26](#)
وقد صرخ بهذا النبي صلى الله عليه وسلم في حديث البراء بن عازب الذي اشرت اليه. ذكر لنا النبي صلى الله عليه وسلم حال المؤمن وحال الكافر قالينا اما المؤمن فيقول اذا سأله الملك - [00:16:45](#)

ربى الله. من ربك؟ ربى الله. ما دينك؟ ديني الاسلام. من نبيك؟ محمد صلى الله عليه وسلم. والكافر يقول ها ها لا ادري. ويتضمن كلام المؤلف مسألة مهمة جدا هادي كلام ديار - [00:16:56](#)

كلام ابن ابي زيد القىروانى رحمة الله يتضمن ماذا؟ هاد الكلام ديار يدل استلزماما على ماذا على اثبات عذاب القبر ونعيمه على اثبات فتنۃ القبر امر يدل على الحياة البرزخية - [00:17:09](#)

بين القيمة الصغرى والكبرى ويدل على عذاب القبر ونعيمه. وقد انكر هذا اهل الاهواء. واهل البدع والضلال قد يدعا انكره اهل البدع قد يدعا من المعتزلة ومن شاك لهم واهل الاهواء والضلال حديثا من المتفقين ونحوهم من يزعمون - [00:17:29](#)
اذا البحث في الامور والنظر الى الاعجاز العلمي ونحو ذلك. او لئك اهل الاهواء والضلال. هذه المسألة من مسائل العقيدة مما لا يعذر فيها الانسان بمخالفته وجهله. من اصول الدين ومن مسائل العقيدة ومن الامور التي يجب - [00:17:52](#)
وعلى المسلم اعتقادها وان يدين الله وان يدين الله تعالى بها. وهذه المسألة من الامور التي اجمع عليها السلف. انتهى الأمر اجماع السلف على هذا الحجة ما علم مخالف في هذه المسألة من السلف السابقين من اهل السنة ابدا ولا مخالف من الصحابة او من التابعين او من الائمة المهدىين - [00:18:12](#)

من العقلاء من المتفقين حقا من النوايغ حقا ما علم مخالف في هذا الى ان اتى هؤلاء الذين زعموا انهم اذكياء وفطنة وعقولا ونوايغ فوصلوا زعما منهم لما لم يصل له اجماع من سبق. ويلزم منها باش - [00:18:36](#)
هاد القول ديارهم يلزم منه اتهام من سبق بالضلال اذ النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تجتمعوا امتي على ضلاله. اذا فقد اجماع السلف على ضلاله. هذا فيه تكذيب لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا الاجماع - [00:18:58](#)

وهو دليل قوي يدل على هذا ثم عندنا ادلة صريحة صحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم تدل على اثبات عذاب القبر ونعيمه. في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في التشهد يتعوذ بالله من اربع. يقول الله انتي - [00:19:13](#)
اعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب جهنم ومن فتنۃ المحسنة والهمات ومن شر فتنۃ المسيح الدجال. كان صلى الله عليه وسلم يتعوذ من الاربع. صح هذا من فعله وقوله - [00:19:30](#)

من فعله كان هو يتعوذ بالله من اربع. ومن قوله قال صلى الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة اذا تشهد احد عدوكم فليتعوذ بالله من اربع وذكر الحديث - [00:19:42](#)
فهذا الأمر ثبت عنه صلى الله عليه وسلم في السنة القولية والفعلية ومن الدالة الدالة على ذلك وهي كثيرة حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بقبرين فقال انهم ليعذبان وما يعذبان في كبير - [00:19:56](#)

ال الحديث وهو معروف في الصحيح مما يدل على هذا ايضا قوله تبارك وتعالى في ال فرعون النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة قيلوا آل فرعون اشد العذاب. والمؤلف رحمة الله كلامه هذا - [00:20:13](#)
فيه اشارة او اقتباس نسبي من هذه الآية او فيه تماثل في الأسلوب وفي التعبير لهذه الآية لانه قال وارواح اهل الشقاوة الى يوم الدين النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا آل فرعون اشد العذاب. فهو اسلوب شبيه بالاسلوب القرآني. والدلة

الدالة على ذلك تصريحا او تلميحا كالآلية كاين احاديث نصوص اقصد نصوص دل على ذلك تصريحا او تلميحا كثيرا عندها نصوص صريحة كما ذكرت وعندنا نصوص فيها تلميح وإشارة لذلك - 00:21:00

الذين يأكلون الربا لا يقومون اي من قبورهم الا كما يكون الذي يتخبطه الشيطان من المس. لما وجدوا من من العقاب ومن العذاب واللام في قبورهم. فيقول يقومون مرضى كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس. اذا فعذاب القبر اصل عند المسلمين وهو امر مجمع عليه عند اهل السنة قديما - 00:21:17

وحيث ولذلك ذكره الإمام ابن أبي زيد في عقيدته هنا. وهو امر مسلم به عند السلف وعند هذه السنة ما كان امرا اهلا للنقاش الى ان اتي في زماننا من يزعم انه من اهل السنة ويناقش في هذه الأمور ويدعو الى التشكيك فيها وهو في - 00:21:44

حقيقي يدعو لعقيدة المعتزلة ونحوهم. وهذه الاحاديث هؤلاء نخليو اسئلة لخر وهذه الاحاديث هؤلاء ينكرون جميع الاحاديث الصريحة الواضحة في هذا بدعوى انها اخبار احد وهي حجة المعتزلة نفس حجة المعتزلة هي التي يحتاج بها هؤلاء.

يقولون هؤلاء هذه الاخبار اخبار احد واخبار الاحاد لا تثبت بها العقائد - 00:22:04

وانما تثبت بها الأحكام الفرعية العملية العقائد لابد فيها من التواتر والقطع واليقين الى غير ذلك من فلسفة المعتزلة واما السلف من زمن الصحابة الى يومنا هذا فلن يكونوا يفرقون بين الاخبار المتواترة واخبار احد. منذ زمن رسول الله بل منذ ان كان رسول الله حيا - 00:22:31

وكذلك بعد موته في زمن الصحابة والتابعين كانوا يعملون بكل ما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. سواء اكان في العقائد والاحكام وما وجد هذا تفريق بين المتواتر والأحد الا عند المتأخرین. وبنوا عليه هذه الأباطيل. وهذا التفريق بين الخبر المتواتر وخبر - 00:22:56

اذا بني عليه باطل فاننا لا نحتاج اليه ننكره من اصله. الا واحد بغير يقسم باش يبني الباطل على التقسيم نقول له لا نسلم بهذا التقسيم. الاخبار السادسة صحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كلها سواء. لأنك بنيت عليها باطلا. اما اذا كان التقسيم لا لبناء باطل عليه وانما للتفرق للتمييز - 00:23:16

بين هذا القسم وهذا القسم من حيث الترجيح من حيث الرتبة فلا بأس بذلك وهذا الذي يسلم به اهل السنة عند تقسيمهم نظرية لا يبنون عليه اباطيل وانما يقولون المتواتر اعلى درجة من احد بحيث يقدم عليه عند التعارض ونحو ذلك. اما ان بني عليه نعمل - 00:23:40

هذا في هذا ولا نعمل بذلك في في هذا فإن هذا تقسيم باطل الامور الثلاثة التي يسأل عنها الانسان في قبره عموما هي من ربك؟ ما دينك؟ من؟ من نبيك؟ وهي - 00:24:00

الاصول الثلاثة الاصول الثلاثة التي بني عليها الشيخ محمد بن عبد الوهاب رسالته الصغيرة المختصرة المسماة الاصول الثلاث ايات وادلتها بناها على اسئلة القدر الثلاثة المقصود بتلك الاصول الثلاثة في الرسالة وادلتها ايش؟ من ربك؟ ما دينك؟ من نبيك؟ وهي رسالة مختصرة موجزة مفيدة - 00:24:14

تولي المسلمين جميعا عامتهم وطلابهم ذكورهم واناثهم في معرفة هذه الاصول الثلاثة ومعرفة ادلتها والعمل بها ولذا تلك الاصول الثلاثة لا يسع مسلما جهله لا يسع مسلما ان يجهلها يجب على جميع المسلمين ان يعرفوها ويتعلموها فهي من العلم الضروري - 00:24:40

هي من العلم المفروض فرض عين على كل مسلم. لا يلزم نحن لا نقول يلزم على المسلم ان يحفظ متن الاصول الثلاثة وان يقرأ بالضبط وبالخصوص وبالتعيين مثل اصول ثلاثة حتى يكون اتيها بها لا يلزم - 00:25:06

المقصود ان تكون عالما بها قرأت متن اصول ثلاثة او غيره من من الكتب او المدون او تعلمتها على اه يد شيخ سمع المقصود ان تعرفها. بذلك الكتاب او بغيره - 00:25:22

وليس كل من لا يحفظ ذلك المثلث او لم يقرأه او لم يدرسه فهو ليس عالما بها لا ابدا لا نقول هذا ولا يقوله عاقل خلافا لما يتوهם بعض الجهلة يتوهمن هذا فيتهمون ويسبون ويشتمون ولم يقل عاقل بهذا لكن نقول ذلك المتن مما يسهل - [00:25:38](#)

ال المسلم على معرفتها فتلك الاصول التي بنى عليها اسئلة القبر واسئلة القبر هذه قد جاءت مجتمعة في حديث العباس بن عبد المطلب في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذاق طعم - [00:25:58](#)

اعمى الایمان من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولها وهذا الذكر وهو رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولها من اذكار الصباح والمساء ومن الاذكار التي تقول يقولها المؤذن وهو يؤذن عند الاذان - [00:26:11](#)

بين التشهدين مما يسن قوله ذلك رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولها. هذا كلامه رحمة الله ثم قال وان على عبادي حفظة يكتبون اعمالهم ولا يسقط شيء من ذلك عن علم ربهم وان ملك الموت يقبض الارواح باذن ربها - [00:26:30](#)

هذا شروع منه رحمة الله في بيان الایمان بالملائكة. لاحظوا اذا انتبهتم لما سبق وقد ذكرت في الدروس المتقدمة ان المؤلف رحمة الله وفي كلامه هذا ذكر اركان الایمان الستة - [00:26:52](#)

لاحظوا فيما سبق. سبق معنا الكلام على الركن الاول من اركان الایمان وهو الایمان بالله بتفصيل ولا لا؟ به بدأ المؤلف وتحديثنا عنه بتفصيل الایمان بالله الذي يتضمن الایمان بوجوده والإيمان بالوهبيته وربوبيته واسمائه وصفاته - [00:27:06](#)

تقدمنا الایمان بالرسل تقدم على الایمان بالكتب ضمنا لما تحدثنا عن الایمان بالرسل وتقدم الایمان الكلام عن الایمان باليوم الآخر وما يقع فيه من الاهوال والاحوال وتقدم الایمان بالقدر خيره وشره كما سبق بتفصيل. اذا ما الذي بقي من اركان الایمان؟ هذه خمسة شنو بقى - [00:27:23](#)

الایمان بالملائكة وقد ذكره اخرا ولذلك بعد ان ينهي الكلام على الایمان بالملائكة سيختتم رحمة الله ببعض الاصول سيبين قدر الصحابة الایمان بالصحابة ووجوب طاعة ولاة الامور اجتناب البدع ويختتم ان شاء الله متنه - [00:27:44](#)

كما سيأتي اذا هذا الكلام فيه تأصيل للركن السادس من اركان الایمان وهو الایمان بالملائكة لا السادس من حيث الترتيب لكن السادس من اركان الایمان مما لم يذكر اذا الایمان بالملائكة قرره بهذا وان على العباد حفظة يكتبون اعمالهم. يقصد الملائكة الكتبة والملائكة - [00:28:04](#)

وسيأتي ان شاء الله الكلام عليهم بإذن الله. اذن من اصول الایمان الایمان بالملائكة وقد جاء في حديث جبريل لما سأل النبي صلى الله عليه وسلم جاء جبريل الى الرسول في سورة بشر وسيأتي هذا فسأله عن الامام فقال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله - [00:28:30](#)

والى يوم يا اخي وبالقدر خيره وشره الملائكة اولا يجب علينا ان نعتقد لاحظوا عموما انا اصل لكم واحد الأصل او غندکرو بعض التفاصيل ان شاء الله. شنو هو الأصل لي واجب - [00:28:50](#)

ان نؤمن به عموما تجاه الملائكة. يجب علينا عموما ان نؤمن بالملائكة اي بانهم موجودون وان نؤمن بكل ما جاء عن الله او عن رسوله صلى الله عليه واله وسلم عن الملائكة. الله تعالى في القرآن اخبرنا بأمور عن الملائكة. والنبي - [00:29:03](#)

في السنة الصحيحة اخبرنا بأمور عن الملائكة. فكل ما جاء عن الله او عن رسوله صلى الله عليه وسلم في السنة عن الملائكة كل ذلك داخل في الایمان بالملائكة ومن ذلك مما جاء اولا مما جاء في الشرع عن الملائكة انهم مخلوقون من نور - [00:29:27](#)

قال عليه الصلاة والسلام كما في صحيح مسلم من حديث عائشة خلقت الملائكة من نور وخلق الجن من مارج من نار وخلق ادم مما وصف لكم اي في القرآن. من طين. اذا قال عليه الصلاة والسلام صرخ خلقت الملائكة من من نور. اذا نؤمن - [00:29:46](#)

اولا انه مخلوق من نور. ثانيا نؤمن بانهم ذو اجنحة مثنى وثلاثة ورباع يزيد في الخلق ما يشاء. قال هنا تبارك وتعالى الحمد لله فاطر السموات والارض جاعل الملائكة رسلا اولى اجنحة مثنى وثلاثة ورباع يزيد في الخلق - [00:30:06](#)

ما يشاء واما جاء في الصحيح ان لجبريل ستمائة جناح. في الصحيحين جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتحدث عن جبريل وهو ملك من الملائكة. موكل بالوحى كما سيأتي بانزال الوحى - [00:30:26](#)

على الانبياء والرسل هو الواسطة بين الله وابيائه ورسله. له لجبريل وحده ست مئة جناح مما جاء من الاخبار عنهم ان الملائكة يأتون باشكال على غير هيئةهم التي خلقوا عليها - 00:30:43

على غير الهيئة التي خلقوا عليها اصالة يتشكلون. فیأتون الى الانبياء ونحوهم في سورة بشر ومن ذلك مثلا حديث جبريل لي ذكرنا فقد جاء حديث جبريل عن عمر الطويل المشهور - 00:31:03

فقد جاء جبريل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في صورة بشر صورة رجل غريب لا يعرفه احد. فقال عمر رضي الله عنه وهو يصف وقال بينما نحن جلوس عند رسول اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا - 00:31:18

لا احد من هذا؟ حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم ما فاسند ركبتيه الى ركبتيه وضع كفيه وقال يا رسول الله الى اخر الحديث من هذا؟ جبريل اتى في سورة رجب - 00:31:38

لا يعرفه احد وكان يأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم احيانا في سورة دحية بن خليفة الكلبي وهذا جبريل وغير جبريل كذلك قد يأتي الى الانبياء في سورة بشر - 00:31:48

من اولى من ذلك الملائكة الذين اتوا الى ابراهيم عليه السلام. الذين اتوه ضيوفا قال ربنا تبارك وتعالى هل اتاك حديث ضيف ابراهيم المكرمين؟ اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما اتوه في سورة بشر - 00:32:05

جبريل اتى الى مريم عليها السلام في صورة بشر فتمثل لها بشرا سوية كما ذكر الله. اذا نؤمن بأنهم قد يأتون اذا امرهم الله بأمر الله هم لا يفعلون فعلا ما ولا يقولون قولا الا بأمر الله تبارك وتعالى. اذ من صفاتهم التي - 00:32:24

ذكر الله انهم لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون. معصومون عصهم الله يسبحون الليل والنهار لا يفترون اذن فإذا امرهم الله ان يأتوا في سورة بشر فإنهم يأتون - 00:32:47

في سورة بشر وقد رأى الصحابة الملائكة في غزوة بدر رأوهם يقاتلون معهم اذن فما جاء في صفاتهم انهم يتشكلون على غير هيئةهم التي خلقوا عليها مما جاء من صفاتهم في السنة ان عددهم كبير. لا يعلمه الا الله تبارك وتعالى. هم خلق كثير - 00:33:03

عددهم غزير كبير لا يعلمه الا الله واما يدل على كثرتهم عددا وعلى غزارتهم ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم ان البيت المعمور وهو في السماء السابعة يدخله كل يوم - 00:33:31

سبعون الف ملك لا يعودون اليه. في الصحيحين كل يوم يدخل الى البيت المعمور سبعون الف ملك ومن دخل لا يعود مرة اخرى كل يوم اذن هذا يدل على ان عددهم كبير جدا. مما جاء كذلك مما يدل على هذا ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم. قال صلى الله عليه وسلم - 00:33:51

اتى بجهنم غدا يوم القيمة لها سبعون الف زمام جهنم لها هي سبعون الف زمة. مع كل زمام سبعون الف ملك يجرها اضرب سبعين الف في سبعين الف مع كل زمام - 00:34:13

وهي سبع سبع وهي سبعون الف ملك يجرونها والملائكة انواع ف منهم من كلفه الله بالوحى جبريل ومنهم من الموكل من كلفه الله بالنفح في السور اسرافيل - 00:34:32

ومنهم من كلفه الله بالقطر. ميكائيل ومنهم من كلفه الله بالموت ملك الموت. ومنهم من كلفه الله بالسؤال بسؤال الناس في قبورهم منكر ونکير ولا يصح اسم عزرايل مما روی لكن بما لا يصح اسمه عزرايل على انه ملك من الملائكة وذلك لا يصح - 00:34:56

وانما صح جبريل وميكائيل في القرآن وجاء اسرافيل في السنة ومن اذكار الاستفتاح التي كان يستفتح بها النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الليل انه كان يقول اللهم رب جبرائيل واسرافيل وميكائيل فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه - 00:35:22

يختلفون اهدا لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم. ملك الموت سماه الله بذلك قل يتوفاكم ملك

الموت الذي وكل بكم ثم الى ربكم ترجعون - 00:35:44

اذا منهم الموكلون بالارحام منهم الموكلون بالحفظ كما سيأتي معنا ان شاء الله منهم الموكلون بالجنة ومنهم الموكلون بالنار. قال تعالى عليها سبعة عشر وهم الموكلون بحمل العرش. ويحمل عرش رب فوقه - 00:35:59

يؤمن ثماني وهذا وهم كلهم كما قلنا منقادون مدعون لشرع الله لا يعصون امره ابدا اذن من الملائكة من وكل بالحفظ والكتابة ونذكر هؤلاء على سبيل التخصيص تفصيلا لأن المؤلف ذكره مش قال المؤلف وان على العباد حفظة - 00:36:17
ان مؤخرا وان حفظة على العباد وان على العباد حفظة يكتبون اعمالهم اذا من الملائكة ملائكة بابا للعباد ويكتبون اقوال العباد وافعالهم فالمراد بالاعمال في كلام المصنف ما يشمل الاقوال - 00:36:37

والافعال لان القول عمل كما دل على ذلك القرآن يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا ولو شاء ربكم ما فعلوه فعبر الله تعالى عن القول بالفعل. اذا قول المؤلف وان على العباد حفظة يكتبون اعمالهم اي - 00:36:57

الاقوال والافعال اذا من الملائكة الملائكة الكتبة كلفهم الله بان يكتبوا اقوال العباد وافعالهم بل يكتبون ايضا لهم بالحسنة والسيئة فمنهم بحسنة فلم يعملاها تكتبها الملائكة حسنة كاملة. ومنهم بسيئة وتركها من اجل الله - 00:37:19
هم بسيئة ولم يعملاها من اجل الله كتبها الملك حسنة كاملة. اذا فالملايكه يكتبون الاقوال والأفعال ويكتبون لهم بالحسنة حسنة والهم بالسيئة لمن تركها من اجل الله كذلك حسنة وحديث ذلك القدسي معروف في الصحيحين من هم بحسنة فلم يعملاها كتبها الله عنده - 00:37:43

حسنة كاملة وانهم بها فعملها كتبها الله تعالى عنده عشر حسناً الى سبع مائة ضعف الحديث قال وان على باد حفظة يكتبون اذا من الملائكة الملائكة الحفظة وقد ذكرهم الله تعالى في قوله له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله - 00:38:08
ما يعني يحفظونه من امر الله الاعراب هو الذي يوضح هذا من امر الله على المختلف التفسير ليس جاراً ومجروراً متعلقاً بقوله يحفظونه لا وانما من هنا بيانه ومعنى الآية باش يتاضح - 00:38:34

للعبد له اي العبد للعبد معقبات وهم الملائكة من بين يديه ومن خلفه يحفظونه وهذا الحفظ الذي يصدر من من الملائكة انما هو امر من امر الله لهم اي وذلك الحفظ من امر الله لهم - 00:38:52

اي مما بعبارة اخرى مما امر الله به الملائكة انهم يحفظون العبد ويكتبون اعماله له معقبات من بين يديه ومن خلفه.
وهو لاء معقبات بين يديه ومن خلفه هم المذكورون في قوله تعالى ما يلفظ من - 00:39:12

بقول الا لديه رقيب عتيد عن اليمين وعن الشمال قعيد من بين يديه ومن خلفه عن يمينه وعن شماله وحفظهم هذا وكتابتهم هذا من امر الله لهم. فامر الله هذا المصدر هنا مضاد - 00:39:36
لفاعله لا مفعوله اي مما امرهم الله به. والامر هنا مفرد الاوامر. لا الامر اي مما امرهم الله فهو مصدر مضاد لفاعله وبهذا يظهر المعنى له معقبات للعبد يحفظونه وذلك كائن - 00:39:56

من امر الله تبارك وتعالى لهم وقيل غير هذا في التفسير لكن هذا المعنى واضح قد يقول قائل ما فائدة هؤلاء الملائكة الذين يحفظون ويكتبون اقوال العباد وافعالهم؟ ما فائدة ذلك؟ والله تعالى - 00:40:16

يعلم السر واخفى عالم بكل شيء بل كل ما يفعله العباد وكل ما يصدر عن العباد فهو عند الله تعالى في اللوح المحفوظ كما سبق بالكلام عن اليمين والقضاء والقدر اذا كان ذلك مقرر مكتوباً عند الله فما فائدة الكتابة الثانية؟ وتقدم هناك تكلمنا على انواع الكتابة - 00:40:32

الكتابة في اللوح المحفوظ تم الكتابة الثانية والثالثة فمن الكتابة الثانية كتابة الملائكة؟ الجواب ما فائدة ذلك؟ الجواب ان فائدة ذلك هي ايقاف العباد على اعمالهم اقوالهم وافعالهم واقامة الحجة عليهم - 00:40:52
وببيان ان الله تعالى يتبيهم على هذا في الآخرة. وفي الدنيا بيان ان الله تعالى يتبيهم على اعمالهم الحسنة ويعاقبهم على اعمالهم السيئة. ومن فوائد ذلك في الدنيا ان العبد ينسى ينسى لان لا - 00:41:17

يتكل ان ذلك مكتوب في اللوح المحفوظ يقول ان عملت فسيكتب فيعلم بذلك انه ليس مجبأ على عمل ما يعمله. يتذكر فيقول مع نفسه ان عملت يكتب عمله فاعمل عملاً حسناً هادياً من فوائد ذلك في الدنيا للعبد لمن تأمل وفهم المعنى - 00:41:35 بخلاف ما لو كان ذلك مقرر ربما العبد يتكل ويقول اترك العمل فالكل في اللوح المحفوظ. لكن ان علم ان الملائكة لا تكتب الا بعد العمل ان استحضر هذا يعني استحضره - 00:41:58

فذك ذلك يبعنه ويحمله على العمل الحسن وعلى ترك العمل السيء. اذا فالمعنى اقامة الحجة على العباد نفس الفائدة اللي كنا ذكرنا في الميزان. ما الفائدة من وزن اعمال العباد؟ غداً يوم القيمة - 00:42:11

وزن الاعمال العباد لماذا توزن؟ والله تعالى يعلم الصالح من الطالح. الجواب ايقاف العباد على اعمالهم واقامة الحجة عليهم وان الله يعلم من يستحق الجنة ومن يستحق النار ابتداء بل الله - 00:42:28

يعلم من يستحق الجنة ومن يستحق النار قبل خلق الخلق اصلاً اذا فالمراد بذلك انه ايقاف العبد على عمله. ولذلك غداً يوم القيمة العبد يؤتى كتابه بنفسه فيقرأه اقرأوا كتابه الذي يؤتى اما بيمينه او شماله لماذا - 00:42:42

لايقافه على عمله بنفسه واقامة الحجة عليه. في علم بذلك او يومن بان الله عدل ولا يظلم احداً. ان كان من اهل النار يومن بان الله تعالى لم يظلمه. لأن العبيد الا ما كانتش هاد الامور - 00:43:01

العبد غداً يوم القيمة الا كان من اهل النار ينكر. يقول لما عملت عملاً سينما فيتوقف على عمله اه على عمله فلا يجد لذلك انكار كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم. من الملائكة اللي ذكر المؤلف شنو قال من بعد هذا؟ قال - 00:43:20

ولا لاحظوا اش قال وان على العباد حفظة يكتبون اعمالهم تكلمنا عليهم. ثم قال ولا يسقط شيء من ذلك عن علم ربهم اشار بهذا لماذا لهاد الفائدة اللي كان رابعنا ايها ان تظن انهم يكتبون اعمال العباد لأن الله خفي عليه عملهم قال لك ولا يسقط بمعنى لا يغيب شيء - 00:43:38

من ذلك اي من اعمال العباد على ربهم هم يكتبونه لاقامة الحجة على العباد. لأن الله غاب عنه ذلك. ولذلك استدرك بهاد الجملة مباشرة بعد هذا الكلام وان على العباد حفظة يكتبون اعمالهم ولا يسقط شيء من ذلك عن علم ربهم الله عالم بكل شيء - 00:44:00 ثم قال وان ملك الموت يقبض الارواح باذن ربه. هادشي لي ذكر المؤلف في الملائكة. اذا النوع الثاني مما ذكر بالملائكة الملك الموكل بقبض ارواح العالمين. من الملائكة الملائكة الموكلون بالموت بقبض ارواح الناس - 00:44:19

اعلموا ابتداء انه قد جاء في القرآن الكريم اضافة التوفى الى الله واضافة التوفى الى ملك الموت. واضافة التوفى الى الملائكة. بعض الآيات الله تعالى نسب التوفى اليه وفي بعض الآيات نسب التوفى الى ملك الموت - 00:44:42

وفي بعض الآيات نسب التوفى الى الملائكة فاضاف التوفى اليه نسبه اليه في قوله جل وعلا الله يتوفى الانفس حين موتها واضاف التوفى الى ملك الموت في قوله قل يتوفاكم ملك الموت. واضافه الى الملائكة فقال تبارك وتعالى حتى اذا جاء - 00:45:03 احدكم الموت توقفته رسالنا اي الملائكة وهم لا يفرون فقد يقول قائل هذا تعارض بين الآيات كيف نجمع بينها؟ من الذي يتوفى العباد؟ واسه الله؟ ولا ملك الموت ولا الملائكة عموماً - 00:45:24

والجواب انه لا تعارض بين هذه الآيات. وبحال هاد النصوص هي التي يأخذها اهل الشبه الذين يتبعون ما تشابه منه لسوء فهم او شيء في نفوسهم اما لجهلهم وسوء فهم ما فهموا. وضمنوا التعارض ومشى وشهروا بها وتكلموا - 00:45:40 ووجدوا عامة الناس لا يستطيعون الجمع والجواب فاتبعوهم على ذلك الهمج الرعاع من الناس تبعوهم او في نفوسهم شيء اطلعوا على اجوة العلماء لكن ارادوا ان ان يشتهروا وان يبرزوا وان يكون لهم اتباع - 00:45:59

فقالوا ما قالوا شيء في نفوسهم او للدنيا او نحو ذلك. مثل هذا راهم مثال من الأمثلة يوجد في القرآن من هذا كثير. وهذه من الأدلة لي ذكر المعتمد الأمين الشنقيطي رحمة الله العلامة في كتابه لي ذكرت لكم قبل دفع ايها الإضطراب عن آيات الكتاب من الآيات - 00:46:19

اللي ذكر وان ظاهرها التعرض اجاب عنها هاد الآيات التلات واجاب بنفس الجواب اللي ذكره المؤلفون ولعل المؤلفة نقله منه نفس

الجواب هنا وهو الذي يذكر والائمة والعلماء لاحظوا من الجواب غاییان لكم الأمر سهل وهین لكن اذا اتى بالشبهة من في قلبه مرض يصور للناس انها شبهة - 00:46:39

كبيرة وان الامر فيه تناقض وكذا فيشككهم في كلام ربهم. فالجواب عن هذا ان الله تعالى اضاف التوفي اليه في الاية الاولى الله يتوفى الانفس باعتباره تبارك وتعالى هو الامر به والمقدرة له. شكون المقدر للموت - 00:46:59

الله. من الذي امر ملك الموت بقبض روح العبد؟ الله. فأضاف الفعل له لأنه هو الأمر المقدر فإذا الفعل ينسب اليه حقيقة ولذلك لاحظوا قد يقول قائل لا يمكن هذا واحد فعله نسب الفعل لغيره نعم هذا صحيح في اللغة العربية. لاحظوا في اللغة الا يقال بني - 00:47:21 الامير القصر ببني الامير المدينة ببني مولاي اسماعيل مدينة مكناس هل بناها بنفسه بيده لا انما بناها انما بنيت بامرها هو امر الخدام ان يبنوها فلكونه امرا صحيحا ينسب الفعل اليه - 00:47:43

وهادي هي العلاقة اللي ك تكون في المجاز المرسل معروفة في الفعل يكون حينئذ اضيف الفعل الفعل الى غير ما هو له لوجود علاقة الايقاع ايقاع المفعولية اذن القصد ان الله تعالى يضيف التوفي اليه باعتباره هو الامر والمقدر لها واحد - 00:48:08 ويضيف التوفي الى ملك الموت باعتباره هو المباشر لقبض رح العبد. شكون الذي يباشر قبض رح العبد؟ يباشرها بنفسه؟ ملك الموت واضيفت اليه باعتباره سببا مباشر والا فالله هو المسبب - 00:48:31

وتضاف الى الملائكة لأن الملائكة يأخذون اه الارواح الموتى من ملك الموت بعد قبضها مباشرة. غير كيأخذها ملك الموت تنزعه منه الملائكة. وقد جاء ذلك في حديث البراء بن عازب - 00:48:46

عندما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن والكافر. فعندما ذكر النبي اسم العبد المؤمن ذكر لينا عليه قال واما العبد المؤمن فانه اذا كان في اقبال في ادبار من الدنيا واقبال من الاخرة نزل اليه من السماء ملائكة بيض الوجه - 00:49:01

نبيض الوجه معهم كفن من اكفان الجنة وحنوط من حانوت الجنة. فیأتهي ملك الموت عليه السلام. فيجلس عند رأسه رأسی فيقول ايتها النفس الطيبة اخرجي الى مغفرة من الله ورضوان. قال فتخرج روحه تسيل كما - 00:49:20

تسيل القطرة من في السقاء فيأخذها قال النبي صلى الله عليه وسلم فيأخذها فإذا اخذها لن يدعوها في طرفة عين غير كيقبضها ملك الموت تأخذها منه - 00:49:40

الملائكة فإذا اخذها لم يدعوها في يده طرفة عين يباشر قبضها فتأخذها منه الملائكة فأضيف توفي اليهم بهذا الاعتبار باعتبار انهم يقبضونها من ملك الموت مباشرة بعد قبضها من من العبد. وكذلك ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الكافر واما العبد الكافر كذلك. قال - 00:49:55

يأخذها فلا يدعونها في يده طرفة عين اذا فالجواب ان التوفي ونختتم بوجه الله ان شاء الله ان التوفي يضاف الى الله لأنه الامر والمقدر لذلك للتوفي. ويضاف الى ملك الموت كما في الاية الاخرى لانه هو المباشر لقبض رح العبد. وتضاف الى - 00:50:18
لأنهم يأخذونها يأخذون الأرواح من ملك الموت مباشرة بعد قبضها فيصعدون بها الى السماء فإن كان العبد مؤمنا تفتح ابواب السماء ان كان كافرا لا تفتح والحديث في ذلك مشهور معروف طويل حديث البراء عند الامام احمد في مسنده بسند حسن هذا حاصل ما تعلق - 00:50:40

الايام بالملائكة. فالخلاصة والشاهد المؤلف لم يذكر كل شيء. فالشاهد ان كل ما جاء عن الله وعن رسوله مما يتعلق بالملائكة يجب علينا الايمان به والايام به من الايمان بالملائكة فابتداء هم خلق موجودون وخلق من نور لا يعصون الله ما امرهم ومنهم مكلف بكذا والمكلف بكذا مما اخبرنا الله به - 00:51:00

وما لم يخبرنا الله به عن الملائكة ما لم يأتي لا في قرآن ولا في سنة صحيحة فلا يجوز لنا اعتقاده لا يجوز لنا نعتقدوه ما لم يأتي على ولو كان فيه تقديس وتنزيه ورفع شأن وعلو قدر ابدا لا يجوز لنا نعتقد ما لم يأتي في قرآن ولا في سنة صحيحة عن - 00:51:24

ملائكة وانما جاء في الاحاديث الموضوعة ولا جاء في اخبار الناس او جاء في الاسرائيليات لا يجوز اعتقاد شيء من ذلك وما جاء عن

بني اسرائيل لا يصدق ولا يكذب ما اخترعه الناس هذا لا لا يجوز الایمان به - 00:51:46

ابدا ولا ويجب انكاره لانه لم يأتي في طريق صحيح لكن ما اتى في كتب في عند اهل الكتاب في التوراة او الانجيل او من الاخبار المروية عن بني اسرائيل عموما في كتبهم فإن هذا مما لا يصدق ولا يكذب لكن متى ؟ اذا لم يكن فيه شيء مخالف للشرع - 00:52:05
معنى الا مكانتش يدل على شيء قبيح لا يليق بالملائكة او كان لا يدل على شيء يختص به رب العالمين من امور الالوهية والربوبية شيء يمكن قبوله ودللت عليه شريعتنا فهذا شيء - 00:52:27

نصدقه ولا نكذبه ولا مانع من التحديث به حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج هذا حاصل كلامه ثم يأتي ان شاء الله بعد قوله وان خير 00:52:43 القرون القرن الذين رأوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وامنوا به ثم الذين يلونهم ثم الذين الكلام على القرون المفضلة -

الخيرية عصر الصحابة ابتداء ثم عصر التابعين ثم عصر تابعيهم وهم السلف الصالح ختم بهم رحمة الله لبيان ان هذه العقيدة هي عقيدة السلف الصالح وهي عقيدة اهل السنة والله اعلى واعلم واجل واحكم وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين

والحمد لله رب العالمين - 00:53:03

حسن كانت عندك شي - 00:53:25